حصاد مسار أستانا

عمار عبد الغني

أحدثت جولات أستانا العشر خرقاً في جدار الأزمة السورية، لكنها لا تزال دون الطموح لكثرة الأطراف المتدخلة وتباين أجنداتها، ففي وقت تقدم فيه روسيا وإيران ومعهم الحلفاء كالصين ومجموعة بريكس جهوداً خيرة لوضع الأزمة على سكة الحل، فإن الغرب وعلى رأسه أميركا وفرنسا وبريطانيا يسعون إلى إفراغ الجولات من مضمونها عبر النظام التركي ومماطلته وتسويفاته وعدم الوفاء بالتزاماته وذلك في إطار محاولاتهم إبقاء جذوة النار مشتعلة، معولين على عامل الوقت لإحداث تبدل في الميدان العسكري الذي باتت كفته راجحة لمصلحة الدولة والجيش العربي السوري.

يمكن حصر إنجازات الجولات السابقة باتفاق وقف الأعمال القتالية الذي أدى إلى تطهير مناطق عدة من الإرهاب كغوطة دمشق والمنطقة الجنوبية، ومن ثم عندما يقصف «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن مناطق شرق الفرات وخاصة مدينة هجين ثلاث مرات خلال أقل من ٧٢ ساعة، ذلك يعني أن الإدارة الأميركية قد اتخذت قراراً بتهجير أهلها ورسم خطوط حمر حول تلك المنطقة لتكون قاعدة لها تمارس من خلالها الضغوط السياسية والعسكرية كافّة، فهي من جهة لا تريد أن تفرض الدولة السورية سيادتها على كامل أرضها ويقلقها تنظيف الحدود السورية العراقية من إرهابيي تنظيم داعش، حيث إن ذلك سيزيد التعاون بين جيشي البلدين للقضاء على أي وجود إرهابي يهدد أمن البلدين وكذلك تحاول الإبقاء على سيطرتها على حقول النفط التي تعد مصدر تمويل لداعش وفي هذا الإطار جاءت العرقلة الأميركية لكل المؤتمرات التي خصصت لبحث الوضع في سورية.

ولأن النظام التركي لا يزال غير مقتنع بما وصلت إليه الأمور في سورية التي جاءت بعكس ما يشتهي، فلا نعتقد أنه في وارد لعب دور إيجابي في الحل، أضف إلى ذلك أن «المعارضة» المشاركة في المحادثات السورية السورية وخاصة «معارضة الرياض» هي ليست أكثر من ناقل رسائل لما يملى عليها في «السعودية» التي هي بدورها تتلقى أوامرها من البيت الأبيض، ولذلك فإن حدوث تقدم في المحادثات رهن بتبدل موقف الإدارة الأميركية التي لا تزال تستثمر في التنظيمات الإرهابية وتعول عليها في تحقيق مكاسب سياسية.

مما تقدم لا نعتقد أن مسار أستانا سيقدم جديداً يذكر وخاصة على المسار السياسي إذ إن الاجتماعات السابقة كانت تركز بالمجمل على اتفاق التهدئة ولم تبحث بشكل موسع الحل السياسي، أما فيما يتعلق بالخلافات بين الدول الضامنة، روسيا وإيران وتركيا، فإن مواقف موسكو وطهران تكاد تكون متماهية، بينما النظام التركي يحاول حماية التنظيمات الإرهابية التي تأتمر بأوامره من خلال تمييزه بين هذه التنظيمات وما تسمى «المعارضة المعتدلة» وهذا ما ترفضه موسكو وطهران اللتان تعتبران أن كل الميليشيات المسلحة في إدلب تنظيمات إرهابية يجب القضاء عليها إما عن طريق حلها وإما عن طريق العمل العسكري.

يمكن القول إن الحصاد الإيجابي الذي تحقق في جولات أستانا الـ١١ كان نتيجة لما أنجز في الميدان العسكري، لذلك فإن المعركة مستمرة، فالولايات المتحدة الأميركية لن تتراجع عن إستراتيجيتها إذا لم تتكبد خسائر وعليه فإن المقاومة الشعبية في المناطق التي تسيطر عليها القوات الأميركية المحتلة في شرق الفرات باتت ضرورية لتتلاقى مع جهود الجيش العربي السوري الذي اتخذ قراره بتطهير كامل التراب السوري من الإرهاب ومن كل من تسلل تحت جنح الظلام بطريقة غير شرعية بهدف الاحتلال والتدمير، ولن يطول الوقت حتى يتحقق النصر وتفتح الأبواب أمام عالم جديد أكثر توازناً وعقلانية وسيكون لسورية دور محوري في ترسيخ بنيانه.

تحضيرات باكرة للاحتفال بأعياد الميلاد

| وكالات

تتحضر سورية، بشكل مبكر للاحتفال بأعياد الميلاد ورأس السنة لهذا العام، إذ أقيمت بازارات خيرية بهذه المناسبة زينتها الأشغال اليدوية والمنتجات الصوفية ولوازم أعياد الميلاد من حلويات وزينة ولباس ومشروبات وأغذية، وذلك في وقت أصبحت معظم محافظات البلاد تحت سيطرة الدولة، واقتراب الإعلان عن النصر النهائي على الإرهاب.

وقالت وكالة «سانا» للأنباء، في تقرير لها، إنه ومع اقتراب أعياد الميلاد ورأس السنة تكثر البازارات الخيرية التي يصنع فيها السوريون المجبولون على المحبة البهجة ويزرعون الفرح بعد الخلاص من آفة الإرهاب. وأقيمت هذا العام بازارات خيرية بمناسبة أعياد الميلاد منها بازاران أقيما في كنيستي كيرلس والصليب في حي القصاع وكنيسة مار إلياس في حي الدويلعة بدمشق والتي زينتها الأشغال اليدوية والمنتجات الصوفية ولوازم أعياد الميلاد من حلويات وزينة ولباس ومشروبات وأغذية.

وأشارت الوكالة إلى أن جمعيات خيرية وسيدات يمارسن أعمالهن في المنازل وجدن في البازار الذي احتضنته عدة كنائس في دمشق مساحة لعرض منتجات وضعن فيها كل ما فطرن عليه من إبداع وخبرة في فعالية تلتقي فيها الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والترفيهية من وحي مناسبات الأعياد المرتبطة بالهدايا والزينة والفرح.

وبينت منظمة بازار «كيرلس»، أليسار معماري، أن ريعه يعود للفقراء والأيتام والأسر المحتاجة والمتضررة من الإرهاب بمشاركة خمس جمعيات خيرية وعدد من المبادرات الفردية لنساء أثبتن قدرة المرأة السورية على العمل ورسم الفرح على وجوه الأطفال واستقبال السنة الميلادية الجديدة بالحب.

بدورها أوضحت جوزفين أبو كلام المشاركة بالبازار من جمعية مار منصور الخيرية التي عرضت منتوجاتها التي تتنوع بين شراب الورد والتوت ودبس الرمان والخل والنعنع والمربيات أن المشاركة مهمة كونها تمثل أعمالاً خيرية لدعم الفقراء والمحتاجين والمرضى والطالبات خارج دمشق من خلال تقديم المساعدة لهم ليتمكنوا من الاحتفال بالعيد كغيرهم.

من جهتها مي لطفي المشاركة من أخوية سيدات الكنيسة قدمت تشكيلة متنوعة من أصناف المأكولات وحلويات العيد وتحدثت عن أهمية المشاركة بالبازار للتعريف بمنتجاتها والمساهمة بإدخال البهجة إلى قلوب المحتاجين.

وأكد عدد من زوار البازار أهميته لجهة تحقيق المنفعة والخير ودعم الفقراء وذوي الشهداء تقديراً لتضحيات أبنائهم في سبيل الوطن ونشر الفرح في قلوبهم.

وفي بازار كنيسة الصليب الخيري بينت منظمة البازار، نازك كركر نمر، رئيسة أخوية سيدات الصليب الخيرية، أنه يضم كل ما تحتاجه الأسرة من مستلزمات العيد في مكان واحد من مختلف المواد الغذائية والتجميل والألبسة والإكسسوارات، منوهة بأن الفعالية تشهد مشاركة متنوعة لسيدات وحرفيات في الصناعات والأشغال اليدوية وهو ما يمنح البازار طابعاً خاصاً ويوسع الإقبال عليه.

بدورها أشارت أحد المشاركات في البازار، رولا ظواهرة، إلى أن الأعمال المعروضة تنوعت بين الألبسة والجلديات والأعمال اليدوية بمختلف أشكالها إضافة إلى منتجات طبيعية غذائية وتجميلية.

ولفت عدد من زوار البازار إلى أنه يساهم في جعل الناس يشعرون بالفرح بالعيد كما يعتبر فرصة للتسوق ولاسيما أنه يضم كل ما تحتاجه الأسرة خلال الأعياد.

وفي البازار المقام بكنيسة مار إلياس بالدويلعة أشارت منظمته، كاترين قزي، إلى أنه البازار الثاني الذي ينظمه فريق «سابرو» التطوعي حيث يجمع كل فئات المجتمع ويعود ريعه لذوي الإعاقة وتشارك فيه السيدات عبر تقديم تشكيلة مميزة من الأشغال اليدوية.

من جانبه، أشار الأب برصوم كندو، إلى أن البازار يقام احتفالاً بعيد الميلاد المجيد ويهدف لجعل الناس يشعرون بالفرح، إضافة إلى أنه فرصة لإثبات قدرتنا على العمل المستمر والعطاء من أجل الوطن ونافذة لتسويق المنتجات والتواصل مع الناس ومعرفة أذواقهم وخاصة بالنسبة لأصحاب الحرف التقليدية.

وزين البازار بحضور بابا نويل بلحيته البيضاء ولباسه الأحمر والذي يعتبر رمزاً عالمياً للمحبة.

من إحدى بازارات أعياد الميلاد ورأس السنة في دمشق أمس (سانا)

عمان تقيد دخول المنتجات الزراعية من سورية!

| الوطن- وكالات

واصلت الأردن حماية منتجاتها الزراعية من تدفق مثيلاتها السورية بإصدار قرار جديد سمحت فيه عمان باستيراد العنب والتفاح والجزر من سورية مقابل حظر استيراد الحمضيات وزيت الزيتون والبندورة والخيار.

وأعلن الجانبان، السوري والأردني فتح معبر «نصيب جابر» الحدودي بينهما رسميًا، منتصف تشرين الأول الماضي، بعد عدة سنوات على إغلاقه بسبب سيطرة التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة على معبر نصيب من الجانب السوري قبل أن يستعيد الجيش العربي السوري السيطرة عليه بداية الصيف الماضي.

وبحسب مواقع إلكترونية معارضة، نقل موقع «رؤيا» الأردني عن المتحدث باسم وزارة الزراعة الأردنية، لورانس المجالي أمس: إن الوزارة سمحت في الوقت الحالي باستيراد العنب والتفاح والجزر من سورية، لقلة تلك الكميات في السوق الأردنية. وأضاف المجالي: إن الوزارة منعت استيراد الحمضيات وزيت الزيتون والبندورة والخيار من سورية، معللاً ذلك بتوافرها بشكل كبير وبأسعار جيدة في السوق الأردنية. ولفت المجالي إلى أن القرار الجديد يأتي ضمن إطار حظر المنتجات المحمية محلياً في الأردن، وتم تعميم الأمر على المعابر الحدودية وخاصة معبر جابر نصيب مع سورية.

وكان الأردن قبل أيام، شدد إجراءات دخول المنتجات الزراعية السورية إلى أراضيه عبر معبر نصيب بعد احتجاج مزارعي الحمضيات الأردنيين على دخول منتجات سورية بطريقة «غير مشروعة» وفقاً للمواقع المعارضة.

وقالت وزارة الزراعة الأردنية: إنها أصدرت تعليمات إلى المعبر بعدم إدخال المنتجات الزراعية، إلا من خلال إتمام إجراءات تراخيص الاستيراد اللازمة، وضمن الشروط والقوانين، مشددة على أنها لن تسمح بإدخال أي محصول بشكل عشوائي يؤدي إلى المساس بالمحاصيل المحلية.

ولفتت المواقع إلى أن مزارعين أردنيين ألقوا منتجاتهم في الشارع، الأربعاء الماضي، احتجاجاً على دخول البضاعة السورية التي أدت إلى انخفاض الأسعار في السوق الأردنية، مؤكدين أن دخول المنتجات السورية أدى إلى خسائر مالية، وطالبوا وزارة الزراعة بحل مشكلتهم.

وعقب فتح المعبر بدأت الشاحنات بالعبور من كلا الجانبين، الأمر الذي أدى إلى انتعاش السوق الأردنية بالمنتجات السورية.

وفي ١٤ الشهر الماضي نقلت «الوطن» عن مصادر مطلعة: إن معظم الشاحنات السورية التي تنقل الخضر والفواكه للجانب الأردني تنتظر لعدة أيام في معبر جابر، ثم يتم إفراغ حمولتها، ثم نقل الحمولة إلى شاحنات أردنية لإيصال الخضر والفواكه إلى الأسواق والمستودعات الأردنية، حيث تعود الشاحنات السورية من دون أن تكمل طريقها.

وفي حديث لـ«الوطن» مع بعض أصحاب تلك الشاحنات حينها، بيّن عدد منهم أن الهدف هو تشغيل الشاحنات الأردنية على حسابهم، وأن هذا الإجراء يحد من عملهم في نقل وشحن الخضر والفواكه بين البلدين، ويعرضهم لخسارة جزء من عملهم، وأنه لا مسوغ قانونياً لعدم إكمالهم نقل حمولاتهم للأسواق الأردنية.

وبيّن رئيس اتحاد المصدرين محمد السواح لـ«الوطن» حينها أن حجم الصادرات الزراعية للأردن منذ فتح منفذ نصيب (وحتى ١٥ تشرين الثاني) بيّن السواح حينها أنها تجاوزت ١٧ ألف طن من الخضر والفواكه، حيث تطورت كميات التصدير منذ الأيام الأولى لعمل المعبر حتى وصلت مؤخراً إلى تصدير نحو ٥٠٠ طن يومياً من الخضر والفواكه.

مزارعون أردنيون يلقون ثمار حمضياتهم بالغور الشمالي احتجاجاً على تدفق الحمضيات السورية إلى الأسواق المحلية (عن الإنترنت – أرشيف)

معارضون يقرون بمسؤولية «جيش الإسلام» عن اختفاء زيتونة وزملائها

| الوطن - وكالات

حمّل ما يسمى «تجمع ثوار سورية» المعارض، ميليشيا «جيش الإسلام» مسؤولية اختفاء الناشطة المعارضة رزان زيتونة، وعدد من النشطاء المعارضين في مدينة دوما بغوطة دمشق الشرقية، باعتبارها كانت تسيطر على المنطقة حينها، بعدما نشرت وكالة «اسوشييتد برس» الأميركية، تحقيقا مثيرا عن مصير زيتونة.

وقال التجمع في بيان نقلته شبكات إعلامية معارضة: «مرت خمس سنوات على جريمة اختطاف وإخفاء الناشطين والمدافعين عن حقوق الإنسان، رزان زيتونة، وناظم حمادي، وسميرة الخليل، ووائل حمادة»، في مدينة دوما بريف دمشق».

وأضاف: «إننا في (تجمع ثوّار سورية) وبمناسبة هذه الذكرى المؤلمة، ندين جرائم اختطاف الناشطين والمدنيين وإخفائهم خارج نطاق القانون.

وحمّل البيان، ميليشيا «جيش الإسلام» التي جرى ترحيل مسلحيها الرافضين للمصالحة إلى شمال البلاد، مسؤولية اختفاء الناشطين الأربعة، باعتباره القوة المسيطرة على مدينة دوما وقت الاختطاف، وباعتبار أن التحقيق الذي وعدت بإجرائه للكشف عن مصيرهم كان تحقيقًا شكليًا.

وطالب البيان، «جيش الإسلام» باعتباره الجهة المتهمة بالجريمة بضرورة الكشف عما بحوزته من معلومات تتعلق بالجريمة، فورًا ودون إبطاء وإعلان قبوله بتحقيق مستقل شفاف».

وشدد البيان، «على أن جريمة الإخفاء القسري هذه لن تسقط بالتقادم وسيتم محاسبة الفاعلين عاجلا أم آجلا».

من جانب آخر، ذكر الموقع الالكتروني لـ«حزب الإرادة الشعبية» المرخص، أن رئيس «هيئة التفاوض» المعارضة نصر الحريري، أطلق أمس، مجموعة من التصريحات، مشيراً إلى أن من بين التصريحات نقطتين أساسيتين، الأولى هي «ضرورة دعم اتفاق إدلب والمحافظة على سريانه»، والثانية هي ادعاؤه أن «موضوع اللجنة الدستورية ليس موضوع العدد، وليس موضوع توزيع الأسماء وتوازناتها، وإنما تريد روسيا تغييب دور ورعاية الأمم المتحدة لهذه العملية».

واعتبر الحزب أن هذه التصريحات تأتي استباقاً للإحاطة الأخيرة التي سيقدمها المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا يوم الرابع عشر من الجاري في مجلس الأمن، وتأتي لدعم انحياز هذا الأخير لـ«المجموعة المصغرة» وعلى رأسها واشنطن والتي صعدت من نشاطها التخريبي خلال الأشهر الأخيرة ابتداء من تسلم جيمس جيفري مهامه مبعوثاً خاصاً لسورية.

نحو ٦١ ألف مهجر عادوا من لبنان والأردن منذ منتصف تموز

| الوطن- وكالات

مع ارتفاع أعداد السوريين المهجرين العائدين إلى البلاد واقترابها من ٦١ ألفاً، كشفت تقارير إعلامية أن الحكومة الألمانية تتذرع بعدم وجود بعثة دبلوماسية لها في سورية كي لا تعيد أطفال مواطنيها المنتمين لتنظيم داعش الإرهابي من سورية. وذكر «مركز المصالحة الروسي» في سورية ببيان نقلته وزارة الدفاع الروسية على موقعها الإلكتروني، أن «أكثر من ٦٧٦ لاجئاً عادوا إلى البلاد خلال الساعات الـ٢٤ الماضية».

وبحسب البيان، فقد عاد ٩٤ شخصاً من لبنان عبر معبر جديدة يابوس، و٦٣ عبر معبر تلكلخ، في حين عاد ٥١٩ عبر معبر نصيب معظمهم من النساء والأطفال.

وأوضح البيان أن مجموع العائدين إلى البلاد منذ ١٨ تموز عام ٢٠١٨ من لبنان بلغ ٢٩٨٠١ شخص ومن الأردن ٣١١٩٧ شخصاً.

ولفت البيان إلى أن المركز سجل عودة ٢٥٩ نازحاً إلى بيوتهم وبلداتهم في الداخل السوري، وتم في ريف دير الزور تقديم المساعدة الطبية لـ٢٩ شخصاً.

وأشار إلى أن قوات الهندسة السورية تنفذ مهام إزالة الألغام وفككت اليوم الماضي (أول أمس) ٣٧ عبوة متفجرة.

في غضون ذلك تساءلت صحيفة «بيلد» الألمانية عن سبب عدم بذل حكومة بلادها أي جهد لجلب أطفال المسلحين الألمان المنتمين إلى تنظيم داعش من سورية إلى ألمانيا.

ووفقاً لمواقع إلكترونية معارضة، قالت الصحيفة: إن «هؤلاء الأطفال يعيشون ظروفاً إنسانية سيئة بمخيمات تقع في المناطق التي تسيطر عليها «قوات سورية الديمقراطية– قسد» شمال سورية»، مشيرة إلى أن هذه المخيمات تعتبر بمثابة سجن ولا تتوافر فيها أبسط مقومات الحياة.

وبحسب الصحيفة فإن عدد أطفال المسلحين الألمان في هذه المخيمات يبلغ نحو ٦٠ طفلاً، وجميعهم يعيشون في ظروف إنسانية صعبة، إضافة إلى الأطفال السوريين الموجودين في هذه المخيمات.

ونقلت الصحيفة عن رئيس الكتلة البرلمانية عن «الحزب الديمقراطي» ستيفان توما: أنه طالب وزارة الخارجية الألمانية ببذل المزيد من الجهد لجلب هؤلاء الأطفال حتى لو كانوا لا يحملون وثائق وذلك لأنهم يحملون الجنسية الألمانية، مضيفاً: إنهم ألمان ومن واجب الحكومة جلب رعاياها في أي بلد تتعرض حياتهم فيه للخطر.

ووفق المواقع، شددت الصحيفة على بذل المزيد من الجهود من قبل الحكومة الألمانية لجلب هؤلاء الأطفال من خلال التواصل مع حزب «الاتحاد الديمقراطي» الكردي، مشيرة إلى بلدان أخرى تواصلت مع «الاتحاد الديمقراطي» وأجلت رعاياها من سورية.

ولفتت الصحيفة إلى أن تبرير الحكومة بأنها لا تستطيع التواصل مع حزب «الاتحاد الديمقراطي» لأنها لا تملك قنصلية أو سفارة في سورية أمر مرفوض.

يذكر أن الحكومة الألمانية سبق لها أن أجلت أطفالاً ألمانيين التحقت أيضاً عائلاتهم بداعش في العراق كانوا عالقين هناك، وذلك من خلال التواصل مع الحكومة العراقية آنذاك.

في غضون ذلك زعم وزير داخلية النظام التركي سليمان صويلو، أن بلاده تستضيف ٣ ملايين و٦١١ ألفاً و٨٣٤ سورية في إطار الحماية المؤقتة.

وأشار صويلو في كلمة ألقاها بالمؤتمر الأممي حول الميثاق العالمي للهجرة بمدينة مراكش المغربية، أن أكثر من ٩١٦ ألف طفل وبالغ سوري يتلقون تعليمهم بالمؤسسات التعليمية التركية.

ميليشيا كردية تستهدف الاحتلال التركي وميليشياته في عفرين

| الوطن - وكالات

أعلنت الميليشيات الكردية، أمس، عن استهدافها لعناصر من جيش الاحتلال التركي وميليشيات أردوغان في منطقة عفرين، في وقت أكد فيه مسؤول تركي سابق أن تدخلات أردوغان في سورية أدت إلى ظهور التنظيمات الإرهابية في المنطقة.

وتحدثت ميليشيا «وحدات حماية الشعب» الكردية عن هجمات بالعبوات الناسفة استهدفت عناصر من الجيش التركي وميليشيا «الجيش الوطني» التابع لما يسمى «الجيش الحر» المحسوب على النظام التركي في منطقة عفرين بريف حلب. ونشر المركز الإعلامي لـ«الوحدات» وفقاً لمواقع إلكترونية معارضة، تسجيلين مصورين أظهرا استهداف آليات قال إنها تعود لميليشيا «الحر» في أثناء عملها بناحيتي بلبل وجنديرس.

تأتي الهجمات بالعبوات الناسفة بالترافق مع هجمات بالأسلحة الفردية والمتوسطة أعلنت عنها «الوحدات» في منطقة عفرين، واستهدفت بشكل أساسي مواقع جيش الاحتلال التركي و«الحر».

وذكرت المواقع، أن العبوات الناسفة راج زرعها بشكل كبير في الأيام الماضية في عفرين، مضيفة أن شخصين قتلا، الأحد، وأصيب آخرون بينهم مدنيون، جراء تفجير استهدف مقر ميليشيا «فيلق الشام»، بعد تفجير استهدف سيارة لميليشيا «السلطان مراد» بمنطقة عفرين.

وبحسب المواقع، فإن العبوة الناسفة كانت مزروعة أمام مقر «الفيلق»، في قرية باعي بمنطقة العزاوية، شمال حلب، وأدى التفجير لإصابة مسلحين ومدنيين وأضرار في المكان.

وشهدت عفرين خلال الأشهر الماضية تفجيرات وعمليات قتل طالت مسلحين ومدنيين، ثلاثة تفجيرات منها خلال حزيران الماضي، أسفرت عن عشرات القتلى والجرحى من هؤلاء المسلحين، ومثلهم شهداء وجرحى من المدنيين.

على خط مواز، جدد نائب رئيس الوزراء التركي الأسبق عبد اللطيف شنار في تصريح له، نقلته وكالة «سانا» للأنباء، التأكيد أن السياسات التي اتبعها رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان تجاه سورية كانت خطيرة منذ البداية، مشيراً إلى أن «تدخلاته في سورية وتحالفه المشبوه مع ممالك ومشيخات الخليج أدت إلى ظهور التنظيمات الإرهابية في المنطقة».

وأوضح شنار أنه لولا تدخل أردوغان السافر لما وجد تنظيما «جبهة النصرة» وداعش وباقي التنظيمات الإرهابية الأخرى ولما عانت تركيا من كل المشاكل التي عانت وتعاني منها منذ سبع سنوات.

وقفة احتجاجية أمس استنكاراً لممارسات الاحتلال التركي ومرتزقته في عفرين، أمام مبنى منظمة الأمم المتحدة في القامشلي (عن الإنترنت)

العراق يحتفل بالذكرى السنوية الأولى للقضاء على داعش

انطلقت في عموم المحافظات العراقية أمس الاحتفالات بالذكرى الأولى لعيد النصر على تنظيم داعش الإرهابي وتحرير جميع المدن والمناطق العراقية من براثنه على حين شهدت شوارع بغداد وبعض المدن استعراضات عسكرية بهذه المناسبة.

الرئيس العراقي برهم صالح هنأ في بيان له بهذه المناسبة الشعب العراقي وأفراد القوات الأمنية بمختلف صنوفها وتشكيلاتها بذكرى الانتصار على عصابات «داعش» الإرهابية مؤكداً ضرورة إكمال النصر العسكري بنصر سياسي واجتماعي وثقافي يليق بتاريخ العراق وشعبه.

من جانبه قال رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي في كلمة له خلال احتفال نظمته وزارة الدفاع العراقية: «إن النصر النهائي الذي نصبو إليه هو تحقيق طموحات وتطلعات شعبنا في الاستقرار والبناء والإعمار والتخلص من البطالة ومظاهر الفساد الذي كان ولا يزال يمثل وجهاً آخر من أوجه الإرهاب». وكانت الحكومة العراقية اعتبرت ذكرى الانتصار على الإرهاب في العاشر من كانون الأول عيداً وطنياً يحتفل به العراقيون في كل عام.

في هذه الأثناء أحبطت قوات الحشد الشعبي مخططاً لعصابات داعش الإرهابي بإفشال احتفالات يوم النصر على التنظيم في محافظة ديالى وسط العراق.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية واع عن قائد الحشد الشعبي في محور ديالى طالب الموسوي قوله في بيان إن «ألوية الحشد في محافظة ديالى أفشلت مخططاً لتنظيم «داعش» الإرهابي لإفشال احتفالات محافظة ديالى في ذكرى القضاء عليه».

وكالات

الوطن
سوريون يوجهون سياسة مستقلة
عين على الوطن...
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٠١١-٣٠٦٥
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٢٣١٢١٨ فاكس: ٠٤١-٢٣١٢١٨
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣-٣٢٧٤٥٥ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠